

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة

د.علي مصطفى د.بوسكرة عمر د.عبد السراج سليمة

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية - الصدق والثبات - لمقياس قلق الامتحان من اعداد نائل ابراهيم أبو عزب على عينة من طلبة جامعة المسيلة، ولتحقيق الهدف تم الاعتماد على عينة من طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة، وتمت معالجة بيانات الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمقياس قلق الامتحان.

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات تحاول تركيز الاهتمام على دراسة قلق الامتحان وتحديد مستوياته والعمل على توفير أدوات محلية لقياسه.

الكلمات المفتاحية: القلق؛ قلق الامتحان؛ بناء مقياس؛ صدق؛ ثبات.

Abstract:

The present study aimed to identify the psychometric properties - Validity and Reliability - of the test anxiety scale prepared by Nael Ibrahim Abu Azab on a sample of students from the University of M'sila, and to achieve the goal, a sample of guidance and counseling students was relied upon at the University of M'sila, and the study data was processed through the use of some methods Statistical, including the Pearson correlation coefficient, the Cronbach alpha equation, and the results showed acceptable validity and reliability indications for the test anxiety scale.

The study also presented a set of recommendations that try to focus attention on studying exam anxiety, determining its levels, and working to provide local tools for measuring it.

Key words: anxiety; Exam anxiety; Build scale; Validity ; Reliability .

مقدمة:

أدرك العلماء منذ الخمسينيات أهمية دراسة العلاقة بين القلق والتعلم، وكشفت كثير من نتائج الدراسات النقاب على أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقييم كمواقف الامتحانات وأطلقوا على القلق في هذه المواقف تسمية قلق الامتحان Test Anxiety هذا الأخير الذي يعتبر أحد الصعوبات التعليمية التي تعاني منها جميع الأنظمة في العالم؛ فالمشكلات الرئيسية التي يواجهها عالمنا اليوم هي بالتأكيد مشكلات بشرية وأن المعوقات الأساسية التي تمنع التقدم هي معوقات بشرية أيضا والمجتمعات تطورت من الأنماط البسيطة إلى الأدوار المعقدة وهذا يتطلب معرفة إمكانات وخصائص الناس التي يمتازون بها، حتى يتسنى وضعهم في أداء الأدوار التي تلائمهم، وقد تحول علم النفس بفعل هذه المطالب إلى علم يسعى إلى استخدام الفنيات المنهجية كما هو الحال في العلوم الأكثر موضوعية من خلال محاولة تحديد الخصائص البشرية كمياً، وهكذا صار القياس النفسي إحدى مميزات علم النفس الحديث فكسب بذلك ثقة كبيرة.

لقد أصبح توفير المقاييس النفسية من الأهمية بمكان خاصة في ظل تعدد المفاهيم في علم النفس وتعدد مجالاته واختلاف البيئات الاجتماعية؛ فالبيئة الجزائرية كغيرها تعاني نقص في المقاييس النفسية المصممة محلياً ويمكن تفسير ذلك بجملة الصعوبات التي قد تواجه القائمين على ذلك، لأن هذا العمل قد يتطلب العديد من المهارات البحثية والكثير من الوقت إلا أنه في الأخير يوفر أدوات للقياس يستطيع أي باحث الاستعانة بها في دراسته؛ وتأتي الدراسة الحالية لمحاولة التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان لنائيل ابراهيم أبو عزب في البيئة الجزائرية نظراً لأهمية الكشف عن مستويات قلق الامتحان لدى طلابنا في الجامعة.

✓ 1. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لمقياس قلق الامتحان إعداد نائل ابراهيم أبو عزب في البيئة الجزائرية.

✓ 2. تحديد المفاهيم:

✓ 1.2. المقياس scale:

"أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من خطوات عدة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة لغرض تحديد درجة امتلاك الفرد للسمة أو الخاصية موضوع القياس، عن طريق إجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب في قياسها".⁽¹⁾

✓ 2.2. قلق الامتحان Exam Anxiety:

انفعال مكتسب مركب من أبعاد هي رهبة الامتحان ونقص مهارة الامتحان، واضطراب أخذ الإمتحان، كما يتضمن استجابات نفسية وفيزيولوجية للمثيرات يربطها الفرد بخبرات الإمتحان وهو حالة خاصة من القلق العام الذي يتميز بالشعور بالخوف والفرع واليأس من موقف الإمتحان.⁽²⁾

✓ 3.2. التلاميذ Pupils:

هم طلبة التوجيه والإرشاد في طور الليسانس والماستر، ذكور وإناث.

3. الإطار النظري:

1.3 مفهوم القلق:

لقد بدأ اهتمام علماء النفس بموضوع القلق في القرن العشرين، وكان لفرويد (Freud) الأساس في توجيه علماء النفس إلى أهميته في حياة الإنسان؛ حيث يرى أن القلق "حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق".⁽³⁾

وينظر أرون بيك إلى القلق على أنه "انفعال يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعتبر تفكيراً معبراً عن تقويم أو تقرير لخطر محتمل".

كما يعرفه شافر ودوركس تعريفاً سلوكياً حيث هو "استجابة مكتسبة تحدث تحت ظروف أو مواقف معينة ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك".

ويعرفه دريفر (Drever) بأنه "حالة إنفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن مختلف الاضطرابات العقلية والعصبية يشكل معظم عناصره الرئيسية" (4) بينما يعرفه أحمد عكاشة بأنه "شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية، خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد". (5)

في حين يرى حامد زهران بأنه "حالة توتر مستمرة، نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي ويصحبها خوف غامض أو أعراض نفسية وجسمية". (6)

وتعتبره حنان العناني إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع، وإحساس بالضيق في موقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثير. (7)

من خلال استعراض التعريفات السابقة للقلق نلاحظ أنها تتفق على أن القلق حالة انفعالية غير سارة تضم مزيج من مشاعر الخوف والتوتر والضيق والانزعاج يشعر بها الفرد عند التعرض لمثير مهدد غير واضح، أو عندما يكون في موقف صراعي داخلي ولديه أفكار مؤلمة، وعادة ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية بعض الأعراض الجسمية. وعلى الرغم من اتفاق المختصين في وصفهم للقلق إلا أنهم اختلفوا في تفسير منشئه ومصدره. (8)

2.3. مفهوم قلق الامتحان: يعرفه لمعان الجليلي بأنه "حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية أو الانفعالية ويكون مصحوبا بأعراض فيزيولوجية ونفسية معينة قد تظهر عند مواجهته لموقف الامتحان أو تذكره به أو لاستثارة خبراته لمواقف الامتحان. (9)

كما يعرفه إبراهيم يعقوب بأنه "الاستجابات النفسية والفيزيولوجية للمثيرات التي يربطها الفرد بخبرات الامتحان، حيث يشعر الطالب بالتوتر والضيق والانزعاج في مواقف التقييم، حيث تكون قدراته موضع فحص وتقييم. (10)

3.3. مكونات قلق الامتحان: يتضمن قلق الامتحان مكونين أساسيين هما:

أ. المكون المعرفي: حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل مثل فقدان المكانة الاجتماعية ويمثل سمة القلق.

ب. المكون الانفعالي: حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر والهلع من الامتحان بالإضافة إلى المؤشرات الفيزيولوجية المصاحبة له، ويمثل حالة القلق.

4.3. أعراض قلق الامتحان: يمكن تقسيم أعراض قلق الامتحان كمايلي:

1.4.3. أعراض نفسية: تظهر الأعراض النفسية في عدة أشكال نذكر منها:

- تشتت الانتباه وصعوبة في التركيز والتفكير المنطقي.
- الارتباك والتوتر وضعف الدافعية. (11)
- الضيق النفسي الشديد قبل وأثناء الامتحان.
- الأفكار السلبية بالفشل وعدم النجاح.
- قلة التركيز والشكوة من جمود العقل وعدم القدرة على التفكير.

- الأحلام المزعجة والكوابيس مع اضطراب النوم.⁽¹²⁾

2.4.3. الأعراض المعرفية:

- وجود أفكار سلبية غير مناسبة عن الامتحان.

- ضعف معالجة النقص في المعلومات.

3.4.3. الأعراض التحصيلية:

- الدرجات التحصيلية المنخفضة بالمقارنة مع أقرانه بمستوى تحصيله أو الرسوب في الامتحان.

4.4.3. الأعراض الاجتماعية:

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية التي تتناول مسائل الامتحانات.

- صراعات داخل الأسرة بشأن رغبة الأهل الدائمة بمواصلة الابن تحصيله.⁽¹³⁾

5.4.3. الأعراض الفيزيولوجية:

- التوتر وفقدان الشهية للطعام وتسلب بعض الأفكار الو سواسية الملحقة قبيل ليالي الامتحان وأثنائه.

- تسارع خفقان القلب قبل الامتحان وأثنائه مع جفاف الحلق.

- عدم التركيز والانتباه لمهمة الإجابة عن أسئلة الامتحان ويؤدي بالتالي إلى ضعف الأداء التحصيل

الدراسي.⁽¹⁴⁾

- ارتعاش الأطراف وبرودتها.

- توتر العضلات والنشاط الحركي الزاد.

- كثرة التبول وأحيانا الإسهال.⁽¹⁵⁾

4. ✓ منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.4. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الليسانس والماستر في شعبة علوم

التربية تخصص توجيه وإرشاد البالغ عددهم 322 طالب وطالبة منهم 105 طالب وطالبة في مرحلة

الليسانس، و217 طالب وطالبة في مرحلة الماستر.

03- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلاص تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد

يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي

حتى يمكن الاعتماد على نتائجها من خلال المجالات التالية:

أ- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ب-المجال البشري:

يتضمن المجال البشري عينة أو مفردات الدراسة من الطلاب والطالبات في تخصص التوجيه والإرشاد بقسم

علم النفس.

ج- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة في شقها الميداني خلال السنة الجامعية (2019/2018)

04- كيفية اختيار العينة وحجمها:

تكونت العينة من 65 طالبا وطالبة تخصص توجيه وإرشاد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة يمثلون طور الليسانس والماستر.

جدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاطوار التعليمية

الطور التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	36	55.38 %
ماستر	29	44.61 %
المجموع	65	100 %

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة أفراد عينة ليسانس 55.38%، ونسبة أفراد عينة الماستر بلغت 44.61% وهي نسبة متقاربة نوعا ما.

جدول رقم (02) خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	17	26.15 %
	أنثى	48	73.84 %
المجموع		65	100 %

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن نسبة الذكور كانت 26.15%، أما الإناث جاءت نسبتهم 73.84%، ويتضح من خلال الجدول أن نسبة الإناث تفوقت على الذكور ويعود ذلك إلى كون عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في تخصص التوجيه والإرشاد.

✓ 3.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS (VER.22 الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

✓ - التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط، وذلك بعد عرضها على هيئة جداول.

✓ - معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق المقياس

✓ - معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس

4.4. أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

4.4.1. مقياس قلق الامتحان إعداد نائل ابراهيم أبو عزب (2008)

خطوات بناء المقياس:

في البداية فقد قام الباحث نائل ابراهيم أبو عزب بالإطلاع علي كثير من الدراسات السابقة والبحوث في مجال قلق الامتحان والإطلاع علي مقاييس قلق الامتحان مثل مقياس قلق الامتحان (محمد حامد زهران) ومقياس قلق الامتحان (سارا سون) ومقياس (سبيلبيرجر) لقلق الامتحان، فقد قام الباحث ببناء مقياس جديد إشتمل علي الأعراض الرئيسية لقلق الامتحان وهي الأعراض (النفسية الانفعالية - الاجتماعية - الجسمية - العقلية المعرفية) وقد بلغت عدد فقرات المقياس في الصورة الأولية (54) فقرة موزعة علي أربعة أبعاد رئيسية.

ثانياً: في الصورة النهائية: ومن أجل إخراج المقياس في صورته النهائية، فقد قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد كبير من المختصين في مجال علم النفس الإرشاد النفسي والصحة النفسية والإحصاء، وبلغ عدد فريق السادة المحكمين (13) عضو محكم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، ومركز التدريب المجتمعي لحل النزاعات، وبرنامج غزة للصحة النفسية والمجتمعية، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

وصف المقياس: بعد الإطلاع الواسع علي المقاييس والاستبيانات المتعلقة بمجال القلق بوجه عام ومجال قلق الامتحان بوجه خاص، وتحديد الباحث لأهم جوانب وأبعاد قلق الامتحان، فقد صمم الباحث مقياساً جديداً تناول فيه أهم الأعراض التي تميز قلق الامتحان وهي أربع أبعاد كالتالي.

البعد الأول / الجانب النفسي والانفعالي: ويتضمن ويتضمن الخوف من الامتحان والقلق والارتباك وتوقع الفشل والرسوب والشعور بخيبة الأمل والشعور بالعصبية الزائدة، والشعور بالحزن والغضب الشديد، وازدياد العدوانية. وعدد فقراته (21) فقرة من (1 - 21)

البعد الثاني / الجانب الاجتماعي: ويتضمن الشعور بالعزلة والانطواء، وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وفتور العلاقات الاجتماعية، وافتقاد الجو الأسري المشجع علي الدراسة وعدد فقراته (11) من (22 - 33).

البعد الثالث / الجانب الجسمي: ويتضمن فقدان الشهية للطعام، وارتباك المعدة، والرغبة في القيء، وتصبب العرق، وسرعة دقات القلب، وارتعاش اليدين، والشعور بالإجهاد والتعب الجسمي العام، والإغماء أثناء الامتحانات، وتقلص العضلات، وعدد فقراته (12) من (33 - 44).

البعد الرابع / الجانب العقلي المعرفي: ويتضمن الشعور بالنسيان وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه وصعوبة في التذكر وصعوبة في التفكير وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة وعدد فقراته (8) من (45 - 52).

صدق المقياس Validity Test : قام الباحث بتعنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

صدق فقرات الاستبيان: قام الباحث بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

- **صدق المحكمين:** عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (13) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، ومركز التدريب المجتمعي لحل النزاعات، وبرنامج غزة للصحة النفسية والمجتمعية متخصصين في علم النفس والإحصاء وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج الاختبار في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية .

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار Consistency Internal:** وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة الدراسة البالغة (70) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار. والمقصود بالاتساق الداخلي للاختبار هو: "معرفة مدي ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار ككل، وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس صلاحية الوحدات وقياسها لما يقيسه الاختبار .

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، والجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.50) حيث أن قيمة r المحسوبة أكبر من الجدولية (0.233) عند مستوى دلالة (0.50) ودرجة حرية (68).

جدول (03): يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.493	0.000	27	0.578	0.000
2	0.382	0.001	28	0.348	0.000
3	0.407	0.000	29	0.527	0.000
4	0.409	0.000	30	0.542	0.000
5	0.545	0.000	31	0.539	0.000
6	0.322	0.007	32	0.493	0.000
7	0.255	0.033	33	0.358	0.000
8	0.529	0.000	34	0.378	0.000
9	0.260	0.030	35	0.326	0.000
10	0.290	0.015	36	0.401	0.000
11	0.388	0.001	37	0.335	0.000
12	0.316	0.008	38	0.321	0.000
13	0.550	0.000	39	0.518	0.000
14	0.564	0.000	40	0.486	0.000
15	0.405	0.001	41	0.395	0.000
16	0.274	0.022	42	0.552	0.000
17	0.616	0.000	43	0.306	0.000
18	0.584	0.000	44	0.297	0.000
19	0.253	0.034	45	0.461	0.000
20	0.432	0.000	46	0.498	0.000
21	0.333	0.005	47	0.433	0.000
22	0.597	0.000	48	0.599	0.000
23	0.598	0.000	49	0.574	0.000
24	0.528	0.000	50	0.628	0.000
25	0.308	0.009	51	0.583	0.000
26	0.255	0.033	52	0.446	0.000

•الصدق البنائي لأبعاد المقياس: وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لأبعاد المقياس والجدول رقم (04) يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، ويوضح كذلك أن محتوى كل بعد من أبعاد الاختبار له علاقة قوية بهدف الدراسة عند وبذلك تعتبر فقرات أبعاد المقياس صادقة.

جدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الجانب النفسي	0.614	0.000
2	الجانب الاجتماعي	0.917	0.000
3	الجانب الجسمي	0.767	0.000
4	الجانب العقلي	0.836	0.000
5	الدرجة الكلية لجميع الفقرات	0.617	0.000

ثبات المقياس: Reliability وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

طريقة التجزئة النصفية: Coefficient Half-Split قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل مقياس من مقاييس الاستبانة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Coefficient Brown-Spearman) وقد بين جدول رقم (05) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان.

جدول رقم (05): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	طريقة التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط	معامل الثبات
1	الجانب النفسي	0.7261	0.8413
2	الجانب الاجتماعي	0.8787	0.9354
3	الجانب الجسمي	0.5929	0.7444
4	الجانب العقلي	0.6994	0.8231
5	الدرجة الكلية لجميع الفقرات	0.7813	0.8772

طريقة ألفا كرونباخ: واستخدم الباحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس قلق الامتحان لكل بعد من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لفقرات المقياس، ويبين جدول رقم (06) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائياً.

جدول رقم (06): يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	طريقة ألفا كرونباخ	
		معامل الارتباط	معامل الثبات
1	الجانب النفسي	0.7261	0.8066
2	الجانب الاجتماعي	0.8787	0.9553
3	الجانب الجسدي	0.5929	0.7775
4	الجانب العقلي	0.6994	0.8807
5	الدرجة الكلية لجميع الفقرات	0.7813	0.9036

- الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان في الدراسة الحالية:

أ. صدق المقياس:

1. صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما بالجدول:

جدول رقم (07): يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.67	27	**0.66
2	**0.64	28	**0.66
3	**0.79	29	**0.65
4	**0.63	30	**0.71
5	**0.82	31	**0.46
6	**0.62	32	**0.61
7	**0.54	33	**0.57
8	**0.68	34	**0.66
9	**0.54	35	**0.60
10	**0.73	36	**0.51
11	**0.64	37	**0.32
12	**0.69	38	**0.70
13	**0.74	39	**0.60
14	**0.73	40	**0.61
15	**0.58	41	**0.66
16	**0.70	42	**0.56
17	**0.53	43	**0.55
18	**0.69	44	**0.54
19	**0.66	45	**0.71
20	**0.67	46	**0.67
21	**0.67	47	**0.46
22	**0.55	48	**0.61
23	**0.74	49	**0.35
24	**0.57	50	**0.53
25	**0.48	51	**0.43
26	**0.63	52	**0.68

** دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (07) أن جميع العبارات ذات معامل ارتباط دال لأن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن عبارات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وبذلك توفر الصدق لمقياس قلق الامتحان.

2- طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وهي من أساليب حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أعلى درجة إلى أقل درجة للعينة، تم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع، تمثل إحداهما 27% من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من الذين حصلوا على أدنى الدرجات، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (08): يبين دلالة الفروق بين متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية في مقياس قلق الامتحان

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	أدنى 27% ن = 18		أعلى 27% ن = 18		العينة الأبعاد
		ع	م	ع	م	
0.01	25.94	1.92	13.47	2.27	31.21	الجانب النفسي
0.01	20.98	2.36	15.36	2.91	33.42	الجانب الاجتماعي
0.01	18.64	1.64	16.05	3.45	32.42	الجانب الجسمي
0.01	20.75	2.37	12.73	2.66	30.10	الجانب العقلي
0.01	24.58	8.44	75.05	10.26	150	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم (08) أن قيم "ت" كلها دالة إحصائياً، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفض قلق الامتحان مما يدل على صدقه.

ب- ثبات المقياس:

1- طريقة ألفا-كرونباخ: تم استخراج معامل ثبات مقياس قلق الامتحان بهذه الطريقة لجميع أبعاد المقياس وكذلك للدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (09): يوضح معامل ألفا-كرونباخ لجميع أبعاد مقياس قلق الامتحان والدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
1	الجانب النفسي	0.83
2	الجانب الاجتماعي	0.80
3	الجانب الجسمي	0.71
4	الجانب العقلي	0.83
	الدرجة الكلية	0.94

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.94) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

✓ 5. الاستنتاج العام:

✓ للكشف عن قلق الامتحان لدى الطلبة في مختلف الأطوار التعليمية فإنه لابد من تطوير المقاييس الملائمة لتقدير مستوى القلق والعمل على التخفيف من حدته في حال المستوى المرتفع منه، فوجود مثل هذه المقاييس يشجع على إجراء المزيد من البحوث الامبريقية المتعلقة بالظاهرة وبالتالي تطوير وإعادة تنظيم الأدب النظري الخاص بها، ولعل هذا ما سعت إليه هذه الدراسة من خلال العمل على التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان من إعداد نائل ابراهيم أبو عزب في البيئة الجزائرية ليكون أداة في يد الباحثين، وقد توصلت الدراسة إلى مايلي:

✓ 1. تمتع مقياس قلق الامتحان بمستوى مقبول من الصدق.

✓ 2. تمتع مقياس قلق الامتحان بمستوى مقبول من الثبات.

✓ 6. التوصيات:

✓ 1. الاستفادة من المقياس الحالي في الكشف عن مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة.

✓ 2. ضرورة إنشاء مراكز للمساعدة النفسية، بحيث يكون ضمن أهدافها تبصير الطلبة بالطرق النفسية والتربوية الصحيحة في التعامل مع الامتحانات.

✓ 3. ضرورة تكاتف المؤسسات الجامعية والإعلامية والمجتمعية لنشر ثقافة عامة تنتظر للامتحانات على أنها عملية تقييم عادية.

✓ - قائمة المراجع:

✓ 1. حسين فرج، عبد اللطيف (2009). الاضطرابات النفسية (الخوف، القلق، التوتر، الانفصام الأمراض النفسية للأطفال)، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن.

✓ 2. الخالدي، أديب محمد (2002). معجم علم النفس الإكلينيكي دار الصفاء للنشر والتوزيع - بدون طبعة - القاهرة.

✓ 3. الخالدي، أديب محمد (2006). مرجع في علم النفس الإكلينيكي، الطبعة الأولى. دار وائل، الأردن. عمان.

✓ 4. زهران، حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي - دار الفكر العربي - بدون طبعة - القاهرة.

✓ 5. زهران، حامد عبد السلام (2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات المدرسية - عالم الكتب القاهرة.

✓ 6. زهران، حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة. القاهرة ، عالم الكتب.

✓ 7. العاسمي، رياض (2009). برامج الإرشاد النفسي - مطبعة الروضة - منشورات جامعة دمشق.

✓ 8. عكاشة، أحمد (1989). الطب النفسي المعاصر، الطبعة الثامنة. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

- ✓ 9. العناني، حنان عبد الحميد(2000). الطب الصحة النفسية، الأردن. دار الفكر.
- ✓ 10. عودة ، احمد سليمان (2000). القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل، اربد
- ✓ 11. غباري، ثائر (2008). علم النفس التربوي تطبيقاته الصفية- مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع - ط1- الأردن.
- ✓ 12. الغرير، احمد نايل (2009). التعامل مع الضغوط النفسية- دار الشروق- بدون طبعة- الأردن.
13. Drever, James (1971). *A Dictionary of Psychology, revised by Harvey Wallerstien. London: Penguin Reference Books*

الهوامش:

- (1) عودة، أحمد سليمان (2000)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، اربد، ص52
- (2) العاسمي، رياض(2009). برامج الإرشاد النفسي- مطبعة الروضة- منشورات جامعة دمشق، ص443
- (3) حسين فرج، عبد اللطيف(2009). الاضطرابات النفسية (الخوف، القلق، التوتر، الانفصام الأمراض النفسية للأطفال)، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن ، ص127
- (4) Drever, James (1971). *A Dictionary of Psychology, revised by Harvey Wallerstien. London: Penguin Reference Books, p17*
- (5) عكاشة، أحمد (1989). الطب النفسي المعاصر، الطبعة الثامنة. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ص38
- (6) زهران، حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي- دار الفكر العربي- بدون طبعة- القاهرة، ص484
- (7) العناني،حنان عبد الحميد(2000). الطب الصحة النفسية، الأردن. دار الفكر، ص112
- (8) الخالدي،أديب محمد(2006). مرجع في علم النفس الإكلينيكي، الطبعة الأولى. دار وائل، الأردن. عمان، ص199
- (9) الخالدي، أديب محمد(2006). مرجع في علم النفس الإكلينيكي، الطبعة الأولى. دار وائل، الأردن. عمان، ص12
- (10) زهران، حامد عبد السلام (2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات المدرسية- عالم الكتب القاهرة، ص96
- (11) العاسمي، رياض(2009). برامج الإرشاد النفسي،مطبعة الروضة،منشورات جامعة دمشق ص445
- (12) غباري، ثائر (2008). علم النفس التربوي تطبيقاته الصفية- مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - ط1- الأردن، ص320
- (13) العاسمي، رياض(2009). برامج الإرشاد النفسي- مطبعة الروضة- منشورات جامعة دمشق ص447
- (14) زهران، حامد عبد السلام(1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة. القاهرة،عالم الكتب، ص400
- (15) الغرير، احمد نايل (2009). التعامل مع الضغوط النفسية- دار الشروق- بدون طبعة- الأردن ص226